@ 51 @ إشارة إلى حياة القتيل واستدلال بها على الإحياء للبعث وقبله محذوف لا بد منه تقديره ففعلوا ذلك فقام القتيل فائدة استدل المالكية بهذه القصة على قبول قول المقتول فلان قتلني وهو ضعيف لأن هذا المقتول قام بعد موته ومعاينة الآخرة وقصته معجزة للنبي صلى ا تعالى عليه وعلى آله وسلم فلا يتأتى أن يكذب المقتول بخلاف غيره واستدلوا ايضا بها على أن القاتل لا يرث ولا دليل فيها على ذلك ! 2 2 ! خطابا لبني إسرائيل ! 2 2 ! أي بعد إحياء القتيل وما جرى في القصة من العجائب وذلك بيان لقبح قسوة قلوبهم بعد ما رأوا تلك الآيات ! 2 2 ! عطف على موضع الكاف أو خبر ابتداء أي هي أشد وأو هنا إما للإيهام أو للتخيير كأن من علم حالها مخير بين أن يشبهها بالحجارة أو بما هو أشد قسوة كالحديد أو التفضيل أي فهم أقسى مع أن فعل القسوة ينبني منه أفعل لكون أشد أدل على فرط القسوة ! 2 2 ! الآية تفضيل الحجارة على قلوبهم ! 2 2 ! أي يتردى من علو إلى أسفل والخشية عبارة عن انقيادها وقيل حقيقة وأن كل حجر يهبط فمن خشية ا ! 2 2 ! خطاب للمؤمنين ! 2 ! 2 يعني اليهود وتعدى باللام لما تضمن معنى الانقياد ! 2 2 ! السبعون الذي يسمع كلام ا على الطور ثم حرفوه وقيل بنو إسرائيل حرفوا التوراة ! 2 2 ! بيان لقبح حالهم ! 2 ! 2 قالها رجل ادعى الإسلام من اليهود وقيل قالوها ليدخلوا إلى المؤمنين ويسمعوا إلى أخبارهم 2 ! 2 ! توبيخ ! 2 2 ! فيه ثلاثة أوجه بما حكم عليهم من العقوبات وبما في كتبهم من ذكر محمد صلى ا عليه وسلم وبما فتح ا عليهم من الفتح والإنعام وكل وجه حجة عليهم ولذلك قالوا ! 2 2 ! قيل في الآخرة وقيل أي في حكم ربكم وما أنزل في كتابه فعنده بمعنى حكمه ! 2 2 ! من بقية كلامهم توبيخا لقولهم ^ ولا يعلمون ^ الآية من كلام ا ردا عليهم وفضيحة لهم ! 2 2 ! أي الذين لا يقرؤن ولا يكتبون فهم ! 2 2 ! والمراد قوم من اليهود وقيل من المجوس وهذا غير صحيح لأن الكلام كله من اليهود ! 2 2 ! تلاوة بغير فهم أو أكاذيب وما تتمناه النفوس ! 2 2 ! تحقيق لافترائهم ! 2 2 ! عرض الدنيا من الرياسة والرشوة وغير ذلك يكسبون من الدنيا أو هي الذنوب ^ أياما